[379] 3 ـ الفرق بين الرّسول والنبي! هناك أقوال كثيرة في الفرق بين "الرسول" و "النبي"، وأكثرها قبولا أنّ كلمة الرّسول تطلق على أنبياء لهم رسالات من الله أمروا بنشرها بين الناس، وألاّ يألوا أي جهد في هذا الطريق، وأن يتحمّلوا الصعاب ولا يبالوا بالتضحية بأرواحهم من أجل رسالتهم. أمّا كلمة "النبي" فقد اشتّقت من "نبّأ" وهو الذي ينبأ بالوحي الإلهي رغم أنّه لم يُكلّف بإبلاغه بشكل واسع. فهو كالطبيب يراجعه المرضى للعلاج وطلب الدواء، ولكلّ نبي مهمّة تختلف عن مهمة الآخر، وذلك بمقتضى الأحوال والبيئة التي يعيشها كلّ واحد منهم(1). * * * _____ 1 ـ تحدّثنا في هذا أيضاً في تفسير الآية (124) من سورة البقرة.